mroftalp htehaB ni knil muideM

٥٦. فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وجزاء السيئة عدل وخير ومن المسيء يجزى على سيد حكم الحق ليس الا بجانب الثناء والمد يثنى عليه ويمدح على عدله. كونه عدل وحكم بما يستحق وان اذا كانت مصائب لا دخل الانسان في - 00:00:00

ظاهر نظره فيها. فانها لابد ان يكون لها اسباب. فان لم يكن لها اسباب ظاهرة فلها اسباب الله يعلمها. والانسان قد يخفى عليه. فان قدر ان الانسان يطيع فاصيب بمصائب فانه لا يخلو اما ان تكون له درجة عند الله رفيعة - 00:00:40

لا يصلها بعمله. فيصاب بهذه المصيبة حتى ترفع درجته بذلك. اذا رضي وسلم واحتسب. او يكون ومن الجاهلين الذين لا يعرفون ما المعاصي وما حق الله جل وعلا. ومعلوم ان الانسان لا يستطيع ان يؤدي حق الله على الوجه الاتم المطلوب. لا - 00:01:10

مهما اوتي من المقدرة ومن العبادة والقوة ما يستطيع ان يؤدي حق الله على الوجه المطلوب ولكن الله جل وعلا يقبل اليسير اذا صدق العبد ويعفو عن الذنب الكبير فاذا استشعر الانسان هذه الامور يهون عليه الامر. يهون عليه يتسنى الصبر - 00:01:40

الله جل وعلا جعل الصبر مسلاة لعباده. عباده المؤمنين. يصبرون حتى يجعل الله انه في وقد اخبر جل وعلا ان الصبر فيه خير كثير وانه ما صبر وصابر انسان الا حمد عاقبة صدره وان مع العسر - 00:02:10

يسرين. لانه قال جل وعلا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فجاء بالعسر واليسر منكرا مرتين فالمحل هو واحد تسعة اثنين الذي ذكر اخرا هو الاول. اما اليسر فلا اليسر الثاني غيره. ولهذا قال - 00:02:40

قال العلماء لن يغلب عسر يسرين. هذا وهذا في كل امر في كل الامور. نعم قال واشتقاقه من صبر اذا حبس ومنع. والصبر حبس النفس عن الجزاء. وحبس اللسان عن التشكي والتسخط - 00:03:10

عن لطم الخدود وشق الجيوب ونحوهما. ذكر ابن القيم رحمه الله واعلم ان الصبر ثلاثة صبر على على ما امر الله به. وصبر عما نهى عنه. وصبر على ما قدره من المصائب. قال - 00:03:30

رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم قوله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قبلها اول الاية ما اصاب من مصيبة فباذن الله - 00:03:50

ما اصاب من مصيبة فباذن الله. يعني بامره ومشيئته. كل مصيبة تقع فهي شاءها الله جل وعلا وقدرها وكتبها ومن امن بهذا انه من عند الله وبقدره ثم صبر وسلم ولم يعترض على - 00:04:10

من رضي بفعل ربه وقال انا عبد لله جل وعلا وانا لله وانا اليه راجعون فانه يهدي قلبه يعوضه هداية القلب. وهداية القلب هي ان يجعل قلبه يحب الخير ويطلبه. ويكره الشر ويبغضه ويبتعد عنه - 00:04:40

يزداد ايمانا مع ايمانه وعملا صالحا يكتسب به رضا رضا ربه ربه رضا ربه جل وعلا. ومعنى ذلك ان الايمان هنا ذكر ما اصاب من مصيبة من مصيبة والنكرة هامة اي مصيبة - 00:05:10

ما اصاب من مصيبة فباذن الله ومن يؤمن بالله يؤمن ان هذه المصيبة من عند الله تقديرا بمشيئة وارادة وانها لابد منها يهدي قلبه. يعني فسر ذلك بالرضا والصبر عمل فدخل العمل بالايمان. وهذا امر واضح. ولهذا هذه الاية من اظهر - 00:05:40

العلماء على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان. كما هو مذهب اهل السنة. والايات في هذا كثير والاحاديث قال رحمه الله تعالى واول الاية ما اصاب من مصيبة الا باذن - 00:06:10

اي اي بمشيئته وارادته وحكمته. كما قال في الاية الاخرى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا بكتاب الا في كتاب من

قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وقال سبحانه ماذا يعني هذه الاية - 00:06:30
من اصابع مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأه. يعني ان هذا شيء مكتوب والضمير هنا نبرأها النفس المصابة. قبل ان تخلق وتوجد كتب - 00:06:50
ذلك ولابد من وقوعه فاذا علم الانسان ذلك يتسلى به ويصبر ويحتسب معلوم ان الله جل وعلا علمه وبالحديث الصحيح اول ما خلق الله القلم قال له وجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. وهذا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما في - 00:07:10
مسلم حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال كتب الله مقادير الاشياء مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الاشياء قبل خلق السماوات - 00:07:40
والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على المال. فكل شيء يقع صغير او كبير حتى سقوط القلب من يد الانسان بني حركة اصابعه بل حركة عروقه. ونبضها مكتوب قدر كل شيء. مكتوب قبل وجوده. وكل شيء يقع لابد من كل شيء سيقع فانه مكتوب - 00:08:00
ومفروغ منه. والايمان بهذا من اركان الايمان التي لا يصح من الانسان الا بها لابد من ثم يضاف الى هذا فالانسان يجب ان يؤمن بان الله هو الخالق وليس معه متصرف لا العبد ولا غيره. هو الذي يصرف العبد - 00:08:30
قدر عليه ما يشاء. وهو الذي كل كائنة تقع في الكون باذنه وامره ويغافل هذا ايضا انه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لابد ان يعلم هذا - 00:09:00
ويضاف الى هذا ايضا ان العبد عبد لله يجب ان يكون ممتثل. وانها تجري عليه احكامه واقداره. وليس خارجا عن ذلك اما ان يكون عبدا طوعا او يكون عبد قهرا وان كان شرد اذا شرد هو ابى ما يخرجه ذلك - 00:09:20
من كوني عبد كما قال جل وعلا ان كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا يعني ذليلا مبرورا ليس له من نفسه تصرف. اذا عرف هذا واستسلم وانقاد طائعا - 00:10:00
عبدا حقيقة لان العبد ينقسم الى قسمين. عبد بمعنى عابد هو صدرت منه العبودية وهذا الذي ينفع وعبد بمعنى معبد مقهور مذلل سخر وهذا على الخلق كلهم الكافر والمؤمن والبر والفاجر. اختار الانسان ايهما ايهما اما - 00:10:20
ان نكون نجري عليه الاقدار وهو مأزور ومقهور او تجري عليه الاقدار وهو مأجور ويكون مطيعا عبدا لله جل وعلا. قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان انا لله انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم - 00:10:50
اولئك هم المهتدون. قوله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الا باذن الله اي الا بامر الله. يعني عن قدره ومشيئته. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. اي من اصابته مصيبة. فعلم انها - 00:11:20
بقدر الله فصبر واحتسب واستسلم. واستسلم لقضاء الله هدى الله قلبه وعوضه عما فاته من الدنيا هدى في قلبك ويقينا صادقا. وقد يخلف عليه ما كان اخذ منه. قوله والله بكل شيء عليم - 00:11:40
تنبيه على ان ذلك انما يصدر عن علمه المتضمن لحكمته وذلك يوجب الصبر والرضا. قال المصنف رحمه الله الله تعالى قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:12:00
قال الشارع قال علقمة رحمه الله هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم قال الشارح رحمه الله تعالى قوله قال علقمته والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند - 00:12:20
فيرضى ويسلم هذا الاثر رواه ابن جرير وابن ابي حاتم وعلقمته وابن القيس ابن عبدالله الكوفي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وسمع من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد. وابن مسعود وعائشة وغيرهما - 00:12:43
رضي الله عنهم وهو من كبار التابعين واجلائهم وعلمائهم وثقاتهم مات بعد الستين. قوله هو الرجل تصيبه المصيبة. هذا الاثر رواه الاعمش عن ابي ظبيان. قال كنا عند علقمة فقرأ عليه هذه الاية - 00:13:03

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى هذا سياق ابن جرير. وفي هذا دليل على ان الاعمال من مسمى الايمان. قال سعيد بن جبير ومن يؤمن - 00:13:23
بالله يهدي قلبه يعني يسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون. وفي الاية بيان ان الصبر سبب لهداية القلوب وانها من ثواب الصابرين في قول الله جل وعلا ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:13:43
يأخذ عنه شيء صغير او كبير. كل مصيبة انقطع الانسان وهي باذن الله بمشيئته وارادته وتطبيره. بمعنى الايمان ان يؤمن بهذا. يؤمن ان قال انه شيء مدبر وانه لا محيد للانسان عليه. وان الله جل وعلا - 00:14:08
وقوله ويسلم بان يرضى والرضا عند كثير من العلماء ليس واجبا وانما الواجب التسليم والصبر. المسلم لا يصبر. والله الحالة وبين الحالة التي هو الذي هو فيها. وهذا الصعب يكون الانسان فيه مرض او يكون مثلا - 00:14:48
هذا من الناس لهذا الذي جاء في نصوص على الراوي فان الصبر جاء الامر به. مما يدل على ان الواجب لابد منه فهذا درجة فوق الصبر. ودرجة لا يصل اليها الا - 00:15:28
عباد الله جل وعلا. ان التسليم يكون ولا يكذب ولا يتسخر بل يعلم انه ملك لله وانه ما اصيب بشيء الا بمل اقترفه. من جراء ذنوبه. وان النصيب رحمة رحمة من الله جل وعلا يشكره عليها. حيث انه يكفر عنه بها. كما سيأتي - 00:16:08
ان الله اذا اراد ليؤجر خيرا اجل له العقوبة. حتى يخفف عنه. واذا اراد به شراء يوم القيامة بجميع ذنوبه. يكون جزاؤه في ذلك اليوم تنتهي الصبر فيها ليس كامر الاخرة. والله جل وعلا لن يرضى ان تكون الدنيا محله - 00:16:48
ولن يرضى ان تكون الدنيا محلا لجزاء آآ من كلام واشد الناس دعاء الانبياء. ثم الامثل ثم الامثل. كما جاء نص ذلك في ذلك عن صلى الله عليه وسلم. ينظر للانسان اذا كان في دينه قلابة اذا من بلاء ولهذا اذا - 00:17:28
تأمل الانسان ماذا حدث للرسل؟ ولاولياء الله. يتبين له ان ان المصائب لا يرجع الانسان عنها بل ينبغي انه اذا اصيب بشيء فليفرح بهذا. لانه ان عقوبة بولد مؤجلة وسوقه ويقول - 00:18:08
له او عليه ثواب. على هذا اجابة لثواب الله العلماء هل فيه جزاء؟ في المصائب جزاء او انها مجرد كفارات عما وقع. ويكفي ان تكون كفارة. يكفي ان تكون كفارة - 00:18:48
فقوله يرجع ويسلم قد لا يتحصل علينا قد لا يصل اليه اكثر الناس سعودتي كيف يغضب المصيبة؟ لان الرضا ان يكون مرتبطا بالشيء الذي ولكن التمر لابد منه على القضاء على القدر. وليس من الصبر - 00:19:18
يفرح بهذا ويضحك بذلك ان البكاء والحزن بقاء العين يحزن القلب فلا اكمل من كونه لا يبكي ولا يحزن. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما توفي ابنه ابراهيم. اه بكى دمعت عيناه. وبكى هو - 00:19:58
وقيل له ما هذا؟ فقال هذه رحمة جعلها الله جل وعلا في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وكذلك هو ذلك في حديثه الصحيحين لما ذهب الى احدى بناته عندها اذن الموت - 00:20:38
ورفع اليه ونفسه تتطعتع. فانها سن يقلبه الهواء. في شدة عيناه صلى الله عليه وسلم. فقال له سعد ما هذا هذا يا رسول الله وماذا قالت يعني صارت تجلس بين العلم. وقد سمعوه ينهى عن - 00:21:08
قال ما هذا؟ يعني انك كنت تنهى عن اليقن. فقال هذه رحمة رحمة جعلها الله جل وعلا في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحمة. وجاء في الاخر لما نهيت عن صوتين فاجرين احنطين صوت عند مصيبة وصوت - 00:21:38
صوت اللسان او وكذلك كذلك شرط الثواب كذلك حفظ التراب. فهذا هو المنهج الذي هو من عمل الشيطان يحزن يحزن قلبه وتدرك عيناه فهذا وانما يفعل ذلك لان هذا المسكين الذي وقع في هذه الشدة حالة الموت ثم يستقبله القبر - 00:22:08
وضغطته وسؤاله وفتنته يرحم الانسان من اجل ذلك العين من اجل ذلك. وليس بحظ فاته مني. فان كان يبكيه لاجل حظه حظ نفسه فان هذا من لا يجوز. وانما ينكى عليه رحمة - 00:23:08
رحمة الله. وكذلك كونه يحزن عليه القلب والحزن هذا شيء فات. وانتهى ولهذا الملائكة اذا حضروا عند المؤمن بوفاته يقول الله فقط

ولا تحزن. الخوف من الشيء الذي امامك لا تخاف - 00:23:38
لان الحزن الشيء الذي تركته وخلصته من مال واولاد ومشاكل اليهم. لا تحزن عليها ان امامك ما هو خير. امر واجب حتى. لابد منه ترجو هذا الانسان يصبر عند المصائب. فان لم يصبر فانه ات وسوف تمضي المصيبة - 00:24:08
وان كان جازعا ولا يفيد جزعه شيء. وانما العقاب ويفوته الصواب. ولا يرد من القضاء شيئا سن محتسب اكتسب الاجر تكتسب الى ربه جل وعلا يخلف الله جل وعليه عليه افضل مما ذهب - 00:24:48
ان مات ابو صنم قال سيدته ام سلمة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بمصيبة فاسترجع قال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف علي خيرا منها - 00:25:28
ثم قال في نفسها ومن يكون خيرا فجاءها من هو خير زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. خير من ومن غيره وهكذا الانسان اذا رجل امر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يطلق عليه الله خير وافضل - 00:25:58
وقوله ان هذا يدل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان يعني ان الصبر والتسليم هذا عمل بان يحدث ويحدث لسانه عن التشكي ويحدث صواريخه او الشك او اشبه ذلك. واعمال القلب - 00:26:38
على ان الاعمال داخلة الايمان لانه طعام ويؤمن المؤمن يعني يؤمن بالصبر يصبر وامكن انه يرضى فهو فضل ولكن ليس هذا واجبا على القول الصحيح. ليس واجب. وكذلك انه القول انا لله وانا اليه راجعون. وهذا امر ظاهر - 00:27:18
لان الامن لكل الايمان. لانه قال جل وعلا وباذن الله فهو يكفر الايمان بانه قول لا اله وقول انا لله وانا اليه بانه الرضا والصبر والتسليم سواء كنا هذا او هذا. والصواب ان كله داخل في هذا. فيكون دليلا واضح على - 00:28:08
الاعمال تكون داخلة في مسمى الايمان. بمعنى اقول ان الايمان تصويتا وعلما يكن قولا ويكن عملا المجموع مجموع هذا اليوم هو الايمان. وبعبارة اخرى نقول الامام مركب والعلم ومين اللي عمل عمل في الجوارح؟ فالمجموعة - 00:28:48
كله هو الايمان مركب من اجل ثلاثة. وكل واحد من هذه الاجزاء يكون ركني ركن من اركان الايمان. وليس هذا مثلا لي لوازم الايمان لان اللازم هذا هو هذا خلافا لقول اهل البدع. ان الايمان اما عقيدة القلب - 00:29:38
تسميته او انه العلم او انه مجرد التصديق والقول هذا كله لا يجوز ان يكون الامام هو لان الايمان دخل فيه الاعمال التي امر الانسان بفعلها. الصلاة والصوم آآ الزكاة والحج - 00:30:18
لو دخل فيه كل عمل يعمله الانسان يرجو به ثواب الله جل وعلا انا وكل ترك يتركه الانسان خوفا من الله. خوفا يعاتبه. والدين والخشية الرجاء ما اشبه ذلك وهذا كثير. لكل - 00:30:48
الذكر تلاوة الامر بالمعروف المنكر ومنه اول الاركان كونه يعمل يصلي او يرد المال او يقوم المسلم على او شيء يؤزي المسلمين من الطرق او غيرهم لهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان جزء وسبعين شهود - 00:31:28
اقول لا اله الا الله وابناها فعل جارحة الزوامل في ذلك هو الذي هو الذي دلت عليه النصوص من القرآن ومن الاحاديث الامر في هذا والحمد لله ليس فيه خطأ. نعم. قال المصنف رحمه الله - 00:32:08
الله تعالى وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب والنياحة على الميت. يقول - 00:33:08
معنى الحديث ان هاتين الخطبتين وهم يعني ان هذا الشيء من ايصال الكتب ففيه خصلة من خصال الكفر. ومن قامت من خصال ولا يلزم ان يكون كافرا. لان شاطرا خارجا للدين الاسلامي - 00:33:28
واذا قيل كفر منكر فهذا يدل على ان كافرا بلفعل الفعل من خلال ما اذا قال الكفر. فان هذا يدل على كقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر - 00:34:38
ترك الصلاة هي ترك الصلاة يكون كافرا الكفر فاذا جاء امر بمعنى ذلك ان كفر حقيقي ثم اذا كان كفر مثل هذا. فهذا به شيء ان يترك هذا الشيء. ولا يكتفي ان يكون - 00:35:18

نقلب على ذلك يجوز ان الحسنات تمحوا هذا الكتب ان الله يعفو عنه بدون توبة. لانه من الامور التي كبيرة. اما الطعن في الاسود ليس ابوه غلام. الذي علم انه زوج امه - 00:35:58

او ان يكون مثلا نسبه وهي فيه لان هذا من شأن الجاهلية من امور الجاهلية. الاسلام جاء بالتعاليم الله جل وعلا يا ايها الناس ان ان اكرمكم عند الله اتقاكم. عندما ذكر انهم شعوب - 00:36:38

متجاهل عن لاكرمك عند الله اتقاكم. بغض النظر عن الشعوب من قبيلة عند الله بغض النظر عن النسب وعن اللوم وعن نظرا الى طائفة معينة كذلك الطعن في الاشخاص انفسهم من امر الجاهلية التي هو كفر. كن يطعن عليه بانه - 00:37:18

او بانه آآ فيه افة انا مش مثلها ذلك. فلا يجوز هذا منها كذلك في اي شيء لا دخل للانسان فيه يؤيد ربه لا يعيد الانسانية. لان الانسان لا دخل له في ذلك - 00:38:08

مثلا اذا قال هذا وجه حريم. او لمن اوقع ذلك ولا يجوز بخلاف ما اذا كان هذا من باب التعريف فقط ما يعرف الا بذلك يقول اما اذا ذكر للعين - 00:38:38

كبيرا قد يكون كبيرا ان لو ان فيه محافظ ومرافق وفيه انه لا كذلك ابن ادم مخلوقاته. هذا هو الله جل وعلا. هو الذي خلقها واوجد فيها هذه الامور ولا يجوز الطعن على الناس في ذلك في هذه الامور. وانما يطعن - 00:39:18

الاعمال التي يسألونها اختيارهم وبارادتهم ومقدرتهم لا بد يحاسب الانسان على عمله يحاسب على فعله. اه يطعن عليه في ذلك ان يؤمن اما خلقه فخلقه لا دخل له فيه هذا من الله جل وعلا. وكذلك المثل النسب الاصل كل الناس - 00:40:18

رجل واحد. وهذا الرجل خلق من تراب كما اخبره الله جل وعلا من كان عمله احسن وكان اسأل الله وهذا هو الكريم عند الله جل وعلا. المؤمن الكافر يوصيهم الشيطان وفيهم النبي. شياطين كثيرون. كثير شياطين - 00:40:58

جندهم الشيطان للدعوة الى ان يكونوا معه في جهنم وفيهم جنود الرحمن دعاة الى الخير والى الايمان والى عبادة الله الى الجنة الى جواره جل وعلا. فالتفاوت بالعنوان فقط بالاعمال - 00:41:38

كذلك النسب النسب يعود الى شيء واحد. كلهم يعودون الى رجل واحد امرأة واحدة. اما الملاحة لحاكم ميت. تأسفا هذا الشيء الذي فاتهم وهذا شيء معروف في الجاهلية عند العرب - 00:42:08

معروف لانه في الواقع تسقط بقضاء الله. ولانه رب على حكم لانه صفق الحكم الذي حكم الله به انا اصبت المصائب التي جارت علي واحيانا يريد الناس هذا الجار يريدنا الى الزمن. والى الدهر والى ايام الليالي - 00:42:48

لانهم لا يستطيعون الى رب العالمين. لانه سخر ظاهر جل النتيجة واحدة. ولهذا ثبت في الصحيحين ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن جل وعلا يقول الله جل وعلا يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وام الدهر يقلب ليله - 00:43:38

اقسم بالله والحقيقة ان الدهر برد ظرف لما يقع فيه فقط وهو المخلوق مفرح واذا صب المسموع المأمور المخلوق فان الصد يرجع الى حالته وامره. لهذا كله هدية يؤذيني ابن ادم لا يجوز للعبد لربه تعالى وتكبر. الله جل وعلا يتأجل من - 00:44:08

الناس ان الاذى سوء خفيف. الذي لا يضر. مثل ما يسمع كلامه لهذا اخبر الله جل وعلا ان الكفار اذا للمؤمنين شتموهم انه لا يضرهن انما هو اذى. اسمعونا هم اذى - 00:44:58

هو ما ضعف اثره لصلاة الظهر انه لا احد يضر الله جل وعلا. مهما عمل النياحة صارت كفر من اجل ذلك لقضاء الله ورد لحكمه. ولاجل انها النعم التي يسقيها الله جل وعلا الى ضعيف لا يتفرق ولا يستطيع - 00:45:28

يفعل شيء. فهم يقولون واجب لا لا وكذا وليس ليس هو كذلك. يكون هذا هو النياح ثم رفع الصوت بالبكاء. وكذلك كونه يفعل شيء الصوت وكل من عمل الشيطان. ولهذا سماه كفر. مهما ثبت اذا - 00:46:18

كان هذا فيه فلا يدل على انه كافر. فان الكافر يوجد فيه قد يوجد فيه خصلة من خصال المؤمنين الايمان. او يوجد فيه اكثر من قتلة. خصلتين او ثلاثة او اكثر من خصال - 00:46:58

الكافر كافرا وكذلك المؤمن اذا وجد فيه شيء من خصال الكفر فلا يلزم يكون كافرا هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم هنا بهم كفر

يعني كفر ولا يخرجهم هذا الكفر عن دينهم. ولكن يضرهم ذلك بانهم يعاقبون عليه - 00:47:18
قال الشارح رحمه الله تعالى ايهما بالناس كفر؟ حيث كانتا من اعمال الجاهلية وهما قائمتان ولا يتلو منها الا من سلمه الله تعالى. ورزقه علما وايمانا يستضيء به. ولكن ليت من قام به - 00:47:58
من شعب الكفر يصير كافرا كالكفر المطلق. كما انه ليس من قام به شعبة من شعب الايمان. يصير مؤمنا الايمان المطلق هو الايمان المطلق اذا قال العلماء الايمان المطلق. يقصدون به الايمان الكامل - 00:48:18
اذا قالوا مطلق الايمان ومطلق الايمان يعني مسماه فقط ولا كاملا بل قد يكون ناقصا ناقص. الايمان المطلق هو الذي قام به من عدو من ترك الواجبات. لا يكتفي الكبائر ولا - 00:48:38
الواجبات اذا كان ايمانه اذا كان ايمانه الايمان المطلق يعني الكامل. لان ايمانه انا انه يمنعه من ذلك. وهذا الفرق بين مطلق الايمان والايمان المطلق. ويكتب بالايمان المطلق الكافر اما اذا كان مطلق ايمان فهذا لا يلزم بل امام مات وصاحبه - 00:49:08
ترك واجبات. نعم. قال وفرق بين الكفر المعرف باللام كما في قوله ليس بين العبد وبين الكفر او الشرك الا ترك الصلاة. وبين كفر منكر منكر في الاثبات قوله الطعن بالانساب اي عيبه يدخل فيه ان يقال هذا ليس ابن هذا ليس ابن فلان مع - 00:49:38
قوله والنياحة على الميت اي رفع الصوت بالندب وتعداد فضائل الميت وتعداد وتعداد فضائل الميت لما فيه من التسخط على القدر المنافي للصبر قول النائحة واعضداه وا ناصراه ونحو ذلك. وفيه دليل على ان الصبر واجب. وان من - 00:50:08
الكفر ما لا ينقل عن الملة. مم. قال المصنف رحمه الله تعالى وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. الصيغ التي تدل - 00:50:38
وعلى ان هذا الفعل كبيرة من الكبائر من كبائر الذنوب. صلى الله عليه وسلم ليسوا منا المطلوب منها المسلمين. ثم لا يدل على ان من فعل هذا الفعل يكون خارجا من المسلمين ويكون كافرا لان هذا من باب الوعيد - 00:50:58
ونصوص الوعيد يجب ان تبقى على ما هي عليه بلا تأويل لان التأويل يضاعف من شأنها ويكلم من ما وضعت له. فيما يسأله اكثر الشراح. اكثر يؤولون ويقول لابد من تأويلها. ولكن العلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:28
ما ارادني هذا انه يكون كافرا وانما اراد الوعيد على ذلك فهذا يدل على ان من فعل ذلك انه مرتكب كبيرة. من كبائر الذنوب يجب ان يتوب منها. آآ قول اليك منا من ضرب الخدود. هذا عند المصيبة. العادة ان - 00:51:58
اذا اصيب احدهم بمصيبة يضرب يلقى النجحة. وقد يكون الخدم وقد يكون الجبهة وقد يكون غير ذلك. كله يدخن في هذا. اذا اصبح يضرب وجهه او رقبته او وهران او بطنه. او رأسه. فانه فيه فان هذا جزاء. يدل - 00:52:28
الجزع والتسخط وهذا من الكبائر. فان الانسان مأمور بالصبر في مثل هذا. يصبر يمنع امنع يدك عن الضرب. وامنع لسانه عن الكلام الذي لا يرضي الله. وكذلك يمنع قلبه ان يتسخط على ربه جل وعلا. فليصبر ويعلم انه ملك لله - 00:52:58
وان الذي اخذه الله هو الذي اعطاه. ولذلك وديع. ولهذا كان الصالح يعملون هذه الاعمال فانه جاء عن القتادة رضي الله عنه كان له اذن يريد. لكن له زوجة صالحة كله - 00:53:28
خرج وهو مريض في خروجه مات. فجاء هذا الى بيته سأل زوجته يا تعال فلان ابني. قالت له هو اهدأ ما كان. وهيأت له الطعام وهيأت له وتعرضت له حتى اصاب منه. فلما رأته الاطمئن قال فرأيت لو كان - 00:53:58
عندك وديعة لانسان باحد او دعاك اياها. ثم طلبك طلبها منك قال لا منعه ظلم لا يجوز. وقالت اذا احتسب ولدك. قال كذا فقال تربصت بكذا وكذا اخبرتني لما علم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:28
بذلك قال بارك الله لك ما في ليلتكما الى اخرها. المقصود ان نفرغ بالمصائب والتسليم ذلك هذا شأن يؤمن وليس شأن المؤمن انه يمكن او يسخط او تفعل يده او لسانه يقول قولا لا يرضي الله. او كذلك قلبك وليس الحزن - 00:54:58
واي كذا في الجهاد؟ وحزن القلب قد لا يملكه الانسان. فهو بل قد يتاب عليه. قد يتاب على دموع عينه ولكن الذي يعاقب عليه مثل ما مضى هو الصوت والافعال التي تدل على الاصرار والتساقط والتوتر. هذا الشيء - 00:55:28

والجنب هو التي يدخل مع الرأس كما هو معروف من القميص. عند الجاهلية ان حتى ينشق ثوبه وسواء فتحه فتحة كاملة وكله داخل في هذا. داخل في انه ليس منا ضرب القدوم - 00:56:08
وكذلك لو شق غير الجيب جزاء او غيره مما كان يلبسه. او رمى به الذي يرمي به في الارض جزاء من هذا فانه يكون داخل في ذلك. المقصود انه لا يجوز ان يفعل فعلا - 00:56:48
يدل على السخط. سواء فعله هذا في بدنه او فعله في ثيابه. او في غير ذلك. فانه اذا فعل فعلا يدل على سخطه وعلى انه يرى ان وقع عليه وهو لا يستحقه. فانه - 00:57:18
في قوله ليس منا معترض على الله جل وعلا في قضائه وقدره كبيرة من كبائر الذنوب التي يجب ان يتوب منها واما دعوة الجاهلية فدعوى الجاهلية هي الدعوة بالليل والثمور ثم - 00:57:48
يا ثبورا او كونه ينبغي ويذكر الشيء الذي يفقده منه او انه يقوم به كانه ناصر وكانه رازق وكانه جادل وكانه معطيه اشبه ذلك فان هذا من دعوة الجاهلية ويدخل ايضا في دعوى الجاهلية هنا - 00:58:14
الانسان يعمل اي عمل من اعمال الجاهلية التي اضيفت اليهم وذمهم الرسول صلى الله عليه وسلم وكتاب الله الذي جاء به. مثل التعصب كونه تعصب له ويد الحق الذي ياتي من غيره. او مثلا يناصره - 00:58:44
كما يفعله بعض الناس من كونه بل يتعصب لشيخ معين يرى ان غيره انه بدون دليل وبدون المبرر فان هذا العمل الجاهل كل شيء يفرق بين المسلمين وآآ يوم الصدوع بعضهم على بعض فهو من امر الجاهلية - 00:59:13
الذي وجد المفارقة يترك وهو معصية. لان الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. الله هو دينه او كتابه الاعتصام به ان يعمل بما جاء به. وان يجتمع على ذلك ولا يتفرغ - 00:59:53
فأسباب التطرق محرمة. والذي يدعو اليها ويفعلها مرتكب كبيرة كبيرة اعظم من لو كانت كبيرة تقتصر عليه هو. لان ليس سهلا ولهذا جاء ان كل نفس تقتل فعلى ابن ادم الاول كفل منها - 01:00:23
اول ما شن الغد قال الله جل وعلا في من يقتل النفس كأن انما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. واعظم من قد اعظم من اه القتل - 01:01:01
وترك كتاب الله لمعصية امره من الظلام. والمقصود ان امر الجاهلية كثير. ليس مقتسيا على قوله. يدعون بالليل والسرور عند المصيبة فقط او كونهم يندبون المصاب ينضبون وقد يكون مثلا يقع من الانسان من ذلك شيء على - 01:01:21
فان كان يسيرا ثم وضع لابي بكر رضي الله عنه عندما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد توفي قبله ثم قال ونبياه وخليناه وكذلك وقع لفاطمة من قالت شيئا من ذلك ومثل هذا يعفى عنه - 01:02:01
شيء قليل اذا كان بصدق بصدق. اما اذا كان لا فانه مرتكبا امرا عظيما. ومع ذلك يكون الميت يعذب بهذا الشيء الذي يطالب انها جاءت في الاحاديث الصحيحة ان فالميت يعذب بالبكاء عليه. والمقصود بالبكاء النياح. وندبه. وهذا - 01:02:31
قوله جل وعلا ولا تزر وازرة وزر اخرى. لان الانسان يوجد ان ينهى اذا كان يخاف يجب ان يقول لهم انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الصادق - 01:03:11
الحالقة والشاقة. السالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة. والحالقة التي تحلق شعرها عند كذلك التي تغضب خد اياكم يجب ان يتقدم اليهم بذلك فان المياه ينصحهم يتقدم اليهم بذلك صار مؤاخذا بما يقال عليه - 01:03:31
قالوا له قال هذا من نصوص الوعيد قد جاء عن سفيان الثوري واحمد الكراهية تأويلها. ليكون اوقع في النفوس وابلغ في الزجر وهو يدل على ان ذلك ينادي كمال ايماني كمال الايمان الواجب. التعويم الذي يفصله الامام احمد وكذلك غيره من - 01:04:01
العلم في الحديس ما يفعله اكثر الشراح يقال يأتي عند شرحه ويقول اي ليس على طريقتنا مثلى. ليس على طريقتنا ليس على سنتنا الكاملة الحسنة. فيهون الاول يكون الامر هين. ما اراده الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه اراد بهذا الزجر - 01:04:31
الابتعاد عن هذه الايام فيجب ان يبقى كلامه على الله على ما هو عليه. ولكن انه لا يخرج اللسان به الى الكفر. لان المسلم لا يخرج من

الايمان الا بما ينافي ينافي الايمان. وكذلك بقية النصوص. ومن يقتل - 01:05:11
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما صعب جدا ومع ذلك كثير من المؤثرين فقالوا هذا جزاؤه لو جازاه. او هذا جزاؤه لا يستحله. طيب من الذي يريدنا - 01:05:41
هل هذا لماذا يقولون ذلك؟ يقولون نقوله بدليل لاننا عندنا دليل ان المسلم لا يخرج من الدين الاسلامي الا بكفر وليس هذا من الكفر. ولان الله جل وعلا اخبر انه اخ للمقتول. واخو لوليي فقال فمن عفي له من اخيه - 01:06:11
فاتباع بالمعروف واداء اليه فجعله اخ له. وهذه الاخوة قطعا هي قوة الايمان وليست قوة النسب. قوة الايمان. فدل هذا على انه لا يخرج من الدين الاسلامي ولكن مع هذا كله - 01:06:41
يجوز ان نقول هذا لا يجوز انك اولها لامرين. الامر الاول ما ذكره على هذا يكون تركه على ظاهره يعني يمر على ظاهره بدون تأويل مع ثقة ان الفاعل له لا - 01:07:01
انه ادعى للانزج. والابتعاد وابلغ في ذلك. هذا واحد. الامر الثاني ان المتأول على خطر. لا يدري هل هذا مراد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يجوز انه تقول على الرسول صلى الله عليه وسلم قولا لا يريده. فاذا تركه بدون تأويل يكن اسلم. نعم - 01:07:21
قوله من ضرب الخدود وقال الحافظ خص الخد لكونه الغالب والا فضرب بقية الوجه مثله فلو ضرب فخذا او ضرب صدره لو ظرب اي موضع منه ولكن العدد ضرب الوجه ضرب الخد. نعم - 01:07:51
وشق الجيوب هو الذي يدخل فيه الرأس من الثوب. وذلك من عادة اهل الجاهلية حزنا على الميت. قوله ودعا بدعوة والجاهلية قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى هو ندب الميت وقال غيره هو الدعاء بالويل والثبور. وقال - 01:08:21
قال ابن القيم رحمه الله الدعاء بدعوى الجاهلية كالدعاء الى القبائل والعصبية ومثله التعصب الى المذاهب والمشايخ وتفضيل بعضهم على بعض يدعو الى ذلك ويوالي عليه ويعادي. فكل هذا من دعوى الجاهلية - 01:08:41
وعند ابن ماجة وصححه ابن حبان عن عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن القامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور. وهذا يدل على ان - 01:09:01
هذه الامور من الكبائر. وقد يعفى عن الشيء اليسير من ذلك. اذا كان صدقا وليس على وجه اللوح والتسخط. نص عليه احمد رحمه الله لما وقع لابي بكر الصديق رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنهما لما توفي رسول الله - 01:09:21
صلى الله عليه وسلم وليس في هذه الاحاديث ما يدل على النهي عن البكاء لما في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابن ابراهيم قال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا - 01:09:41
ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون. وفي الصحيح عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى احدى بناته ولها صبي في الموت فرفع اليه ونفسه تقعقع كأنها - 01:10:01
ففاضت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده انما يرحم الله من عباده الرحماء. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه - 01:10:21
حكم البكاء. هل ميت فمنهم من قال يجوز البكاء؟ على الميت قبل قبل ان يموت قبل ان الناس يبكي اما اذا مات فلا يجوز. يقول البكاء الذي جاء انه منسوب - 01:10:41
لانه جاء في قصة احد انه لما رجع سمع نساء من بني عبد الاشهل مندوبنا يبكينا على قتلاهم. فقال صلى الله عليه وسلم ولكن حمزة لا باكي له فجاء نساء من الانصار يبكين على حمزة. فلما خرجت قال - 01:11:01
لا يبكين بعد اليوم لا يبكهن بعد اليوم فقالوا هذا ناس انه ليس هناك نسخة لان فيه احاديث كثيرة جاءت بعد هذا. منها قصة آآ وقعة فان الرسول صلى الله عليه وسلم صار ينهاهم وعينه تدلفه. تدري عيناه تدري - 01:11:31
صلوات الله وسلامه عليه. وكذلك قصة موتي آآ عثمان ابن مجعون وكذلك قصته لما زار قبر امه صلى الله عليه وسلم في السنة الثامنة من الهجرة فانه بكى وابكى من عنده. وقال صلى الله عليه وسلم - 01:12:01

استأذنت ربي ان استغفر لها فلم يأذن لي استأذنت هو في زيارة قولها فاذن لي تجرى. واحاديث كثيرة. منها ايضا ما يدل صراحة على ان البكاء اه يعني دمر العين بكاء بكاء العين انه جائز - 01:12:31

جاء انه رحمة مثل ما في هذا الحديث قال المصنف رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعبده الشر ان - 01:13:01

تكعنوا بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة. حتى يوافي به يوم القيامة يوم الحديث ما اراد الله جل وعلا بعبده خيرا اجل له العقوبة. في الدنيا. واذا اراد عن العقول حتى يوافي من يوم القيامة. المقصود - 01:13:25

خير الشر والا افعال الله جل وعلا كلها خير ولكن الشر يكون اذاعة يعني يكون بالنسبة الى وهو ولكن بالنسبة لله جل وعلا هو خير العدل لان الله لا يسأل الا خيرا. ما تقول له ايه اذا اراد به خيرا - 01:13:52

الارادة ارادة الخير هنا رحمته والاحسان اليه حتى يكون يوم القيامة خالصا من النار. فيعد له جزاء اعمال التي عصوا عسى الله بها. يكون ذلك اوقى بالله وكفارة. يكفر عنه بالعقوبة التي تصيبه سواء كانت العقوبة - 01:14:32

في بدنه من مرض او ما اشبه ذلك او في ما له او في اهله كل ما يتصل بهم يكون عقوبة من المصائب. عقوبة لما فعل وهذا مطلق انسان لا يصاب بشيء الا بماء عمل بجراء مال. كما قال الله جل وعلا - 01:15:12

ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فيعفو عن كثير. ولا يؤاخذ الله الناس بغيرهم بجراء اعمالهم عاجلا جاءت الاثر النهار رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله هل كنت - 01:15:42

قال نعم كنت اقول اللهم ما اردت ان تعاقبني به فاجبني مين في الدنيا؟ قال سبحان الله! انت لا تستطيع ذلك ولكن اسأل ربك العافية اسأل ربك العافية. وهذا يدلنا على ان الانسان ما ينفك من المعاصي ولا ينفك من التفصيل - 01:16:22

دائما وعفو الله اعم واشمل ولكن هناك لابد سواء كان عقاب وكان تحد من الحدود التي يرتكبها وكان عليه الحد لان اقامة الحد كفارة. فيكون مصيبة تصيب واذا اراد الدنيا - 01:16:52

امله حتى يأتي بذنوبه كاملة يوم القيامة. فيقول عقاب الدنيا الحقيقي هي في الدنيا الدنيا منتهية تنتهي. وكل من كان فيها سواء مر بازمات وشدائد او بمهم فانها ستمضي كانها لم تكن - 01:17:42

ذو قصرنا ولحفارتها. والله جل وعلا لن يرضى ان تكون الدنيا محلا لعقابها ودائما فكيف تكون جزاء لاوليائه؟ انها يساوي عند الله شيئا هي ذاهبة. الدنيا ملعونة وملعون من فيها الا ذكر الله - 01:18:22

فالشيء الذي يراد للدنيا مبعد. اما الذي يراد الله جل وعلا فيها فهو الذي ينسى. بمعنى انه اراد به الشرع يعني جزاؤه جزاه ان اللي هو عمله فيؤخر جزاءه الى ان يظهر يوم القيامة فيجازيه به فيكون - 01:18:52

في هذا الجزاء العذاب الباقي الشديد نسأل الله العافية. قال الشالخ رحمه الله تعالى هذا الحديث رواه الترمذي والحاكم وحسنه الترمذي واخرجه الطبراني والحاكم عن عبدالله بن مغفل واخرجه ابن مغفل واخرجه ابن عدي عن ابي هريرة والطبراني عن عمار ابن ياسر قوله - 01:19:22

اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا ان يصب عليه البلاء والمصائب لما فرط من الذنوب لما فرط من الذنوب منه فيخرج منها وليس عليه ذنب يوافي به يوم القيامة. قال شيخ الاسلام رحمه الله - 01:19:52

تعالى المصائب نعمة. لانها مكفرات للذنوب. وتدعو الى الصبر فيثابوا عليها. وتقتضي الانابة الى الله والذل له. والاعراض والاعراض عن الخلق. الى غير ذلك من المصالح العظيمة. فنقص البلاء يكفر الله - 01:20:12

به الذنوب الذنوب والخطايا. وهذا من اعظم النعم. المصائب رحمة ونعمة في حق عموم الخلق. الا الا الا يدخل صاحبها الا يدخل صاحبها بسببها في معاصي اعظم مما كان قبل ذلك. فيكون شرا عليه من جهة ما - 01:20:32

في دينه فان من الناس من اذا ابتلي بفقر او مرض او وجع حصل له من النفاق والجزع ومرض القلب والكفر الظاهر وترك بعض الواجبات وفعل بعض المحرمات ما يوجب له الضرر في دينه. فهذا كانت العافية خيرا له من جهة - 01:20:52

ما اوردته المصيبة لا من جهة نفس المصيبة. كما ان من اوجبت له المصيبة صبرا وطاعة كانت في حقه نعمة دينية فهي بعينها فعل الرب عز وجل ورحمة للخلق. والله تعالى محمود عليها. ظاهرة فضيلة الشيخ رحمه الله - 01:21:12

انه يرى النوم الصائم كفارات فقط. انها تكفر تكفر الذنوب. وهذا هو المعنى ان حصول الثواب والاجر هو باسباب اخرى. كان يقوم بالصبر الصبر وعليها والانابة كونها تحدث للانسان انابة الى الله ويدل - 01:21:32

دعاء مفتقر اليه. فهذا امر اخر. ولكن سببه المصيبة تكون سببه. ان المصيبة فهي كالتارة فقط تكفر ما وقع له. وليس فيها يعني هي انها يكتب له فيها ثواب. وانما يكفر عنه بها. ما وقع فيه من المعاصي - 01:22:02

وترك الطاعات الواجبة عليه. اتصل بها شيء سواء كان مما الى الانابة والتوبة والاستغفار. والدعا فهذا امر اخر يثاب عليه اما اذا كانت سببا للاعراب سببا لتذكر والاعتراض على الله جل وعلا - 01:22:32

وسخط ما تضعه عليه تكون مصيبة اخرى. وان كانت خفارة ولكن هذا يسميها مصيبة اكبر من مصيبة التي اصيب باجلها. وهذا يقع بعض الناس واباء الناس يكون مرض الذي يتعب فيه - 01:23:02

على حالته التي هو عليها. حتى تجده يترك الصلاة استطيع اتوضأ واستطيع فهذا يوجد فيه كثير من المرضى. وهذا خطأ عظيم نسأل الله العافية. الصلاة ما تسقط عن الانسان بحال من الاحوال - 01:23:32

اذا مرض الانسان ينبغي له ان يحرص على اداء الصلاة على حسب حاله. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولكن لا استطاع ان يتوضأ توضأ وان استطاع ان يصلي قائم صلى قائم وان لم يستطع الوضوء - 01:24:02

لم يكن عنده على وضوءه فان كان عنده من يفعل ذلك وجب عليه ذلك. اما اذا كان لا يستطيع وقد باينا عليه وهذا اذا لم يسقط وهو ذلك يفعل به. الذي عنده يفعل به ذلك. ويأخذ - 01:24:22

التراب ثم ينفع بها وجهه ويمسح بها كفيه. ثم يقول له صل. فيصلي على حسب الاشارة يشير برأسي ان لم يستطع بقلبه ما دام العقل عنده لا اسجد الصلاة في حالك. ولا يجوز ان يترك الصلاة يقول اذا هو شديد صليت. قد يموت يشفع - 01:25:02

يكون يموت وهو تارك للصلاة على العافية. هذا خطر عظيم ويجب ان ينبه عليه. الناس الذين يجهلون هذا الوقت هذا الوضع. ومثل هذا كل المرض والمصيبة مصيبة في الاخرى سببت - 01:25:32

اكثر من الناس يختلفون في البلاء الذي يصيبهم منهم من يرجع الى الله بسببه ويميت. ومنهم من يبتعد عن الله جل وعلا ويكون سببا في يسخط على الله يقول انا ما استحق هذا الشيء. يعني ان الله ظلمك - 01:25:52

انا اصلي وانا وانا لكن ما ادري من جاءني هذا هذا هكذا هكذا نسمع بعضهم يقول هذا يمكن يكون في قلبه شيء من ذلك واذا كان في قلب الانسان شيء من ذلك يكفي. يكفي في هلاكه. ان الله جل وعلا حكم عدل - 01:26:22

ولا يصاب الا بسبب امر تركه او سبب ذنب كما اخبر الله جل وعلا فيجب ان يكون الانسان يتعظ يتعظ فيبتعد يحاسب نفسه. يبتعد عن المعائد التي يعاد عليها دينا يبتعد عنها ويستغفر ربه منها. فمثل هذا تكون يكون يكون - 01:26:52

يعني المصيبة طهرته من الذنب كفرت عنه ذنبه. ولهذا يوجد من الناس من اذا وقع في مصيبة يخرج منها كانه ليس عليه شيء. كان لم يعمل ذنبا فيوم ولدته امه - 01:27:32

هذا من فضل الله ورحمته. اي العبد ولهذا ما يسوء الانسان لا يسوءه وانه يصاب بشيء. لا ينبغي ان يساعد ان تكون هذه سيئة تسوءه. فليعلم ان هذا فضل ثم يمزجه ويتعظ ويكثر الرجوع الى الله وذلك سبب لرجوع - 01:27:52

وتعلقه بالله جل وعلا. لان الانسان ضعيف. لو مثلا جوزي بماء يعمل او جمع كل ما يعملوه حتى يوافي به يوم القيامة ممكن يهلك يمكن ترجح سيئاته على حسناته فيكون من الخاسرين. يجب ان الانسان يحمد ربه - 01:28:22

وهذا صفة المؤمن وفي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب للمؤمن امره خير ان اصابته ضراء ضراء فصبر كان كان خيرا له وان اصابه سراء وشكر فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن. اما المنافق والكافر - 01:28:52

من بعيد الذي يعقل ثم يطلق عقاله. ما يدري ماذا لماذا يطيل ولا يدري لماذا اطلق عقاله. فان فالمؤمن يقول لي هذه الصفة. اذا اصيب

بشيء يكرهه صبرا. واحتسب وصار هذا سببا في خضوعه وذله ورجوعه الى الله واستغفاره. وان اصيب بمهن - 01:29:22
حمد الله وشكره اوجب ذلك له زيادة طاعة. لله جل وعلا حيث له نعم سيحدث لله طاعته. قال فمن ابتلي فرزق الصبر كان الصبر عليه نعمة في وحصل له بعد ما كان وحصله بعد ما كثر من خطاياه رحمة. وحصنه بثنائه على ربه صلاة ربه - 01:29:52
قال تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وحصله غفرانك وحصله غفران السيئات ورفع درجات غفران وحصل له غفران السيئات ورفع الدرجات. فمن قام بالصبر الواجب حق له ذلك. انتهى ملخصه - 01:30:22
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون انا لله يعني الملك له عبيد يتصرف فينا كيف يشاء. لا نملك لانفسنا شيء فاذا اصابنا بشيء فهو الي جل وعلا ولا يجوز لنا ان نعترض على شيء من ذلك. انا لله - 01:30:42
كانوا عبيدا يسأل بنا ما يشاء. واليه راجعون يعني مرجعنا اليه فيجازينا على اعمالنا اه ان كان الانسان شاكرا زاده خيرا وان كان كافرا لا يلقى الا جزاء عمله فقط ولا يظلم - 01:31:12
هؤلاء هم الذين يقولوا دل على اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. يا سلام وصلاة الله على ان يثني عليه عند الملائكة. الله عليه عند ملائكته حدثه الملائكة الاولى بسبب ذلك آآ ملائكة الله جل وعلا الذين في السماء يصبحون يستغفرون - 01:31:32
يدعون الله لك فيكتسب عملا ما كان يعمله. استغفار النبي وهذه الصلوات صلوات الله. وان الرحمة فامر اخر - 01:32:02